شركات دواء تدفع "26" مليار دولار تعويضاً عن قتل نصف مليون شخص



أعلنت ثلاث شركات أدوية أمريكية كبرى، إنها تلقت دعماً كافياً من الولايات الأمريكية للانتقال إلى المرحلة التالية من تسوية قيمتها 26 مليار دولار بشأن آلاف المطالبات القانونية المتعلقة بوباء المسكنات الأفيونية.

و تسببت أزمة المسكنات الأفيونية - التي تفاقمت بسبب جائحة الفيروس التاجي - في مقتل أكثر من نصف مليون شخص في الولايات المتحدة الأمريكية منذ عام 1999، بسبب الجرعات الزائدة من مسكنات الألم والأدوية غير المشروعة والتي تسبب أيضا الإدمان.

وفي بيان مشترك، قالت شركات "أمريسورس بيرغن" و"كاردينال هيلث" و"ماكيسون" إنها تلقت الضوء الأخضر من 42 ولاية من أصل 49 ولاية، وواشنطن العاصمة، وخمس مناطق أمريكية، حسبما ذكرت وكالة "فرانس برس".

وأضافت الشركات في البيان أنها "قررت أن عددا كافيا من الولايات وافق على تسوية للمضي قدما في المرحلة التالية".

ولم يذكر البيان شركة الأدوية العملاقة "جونسون آند جونسون"، التي أعلنت أيضا في يوليو / تموز، أنها ستدفع 5 مليارات دولار لتسوية دعاوى في القضية نفسها.

وتأمل الشركات من خلال التسوية المقترحة في إنهاء ما يقرب من 4000 دعوى قضائية رفعتها عشرات الولايات والحكومات المحلية الأمريكية. بموجب شروط الاتفاقية، فإن دفع 26 مليار دولار - والتي ستمول برامج إعادة التأهيل في جميع أنحاء البلاد - يتوقف على عدد الولايات التي توافق عليها.

كل ولاية مشاركة لديها الآن حتى 2 يناير/ كانون الثاني، لتطلب من حكوماتها المحلية ما إذا كانت تريد أن تكون جزءا من التسوية. ستكون التسوية - إذا تم الانتهاء منها - الأهم في المعركة القانونية المعقدة بين الولايات والمجتمعات لمحاسبة الشركات ذات النفوذ.